الأنباء
الاحد 2 ابريل 2017

عمومية البنك تقرّ توزيع 12٪ نقداً و8٪ منحة عن العام الماضي

«الأهلي المتحد».. يواصل خطته الخماسية بنجاح

د.انور المضف وريتشارد جروفس خلال الجمعية العمومية للبنك

د.أنور علي المضف

محمود فاروق

قال رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المتحد د.أنور علي المضف ان عام 2016، شهد نجاحا جديدا يضاف إلى سجل النجاحات التي حققها البنك وذلك حين تمكن البنك من إصدار وإدراج صكوك ضمن الشريحة الأولى الإضافية لرأس المال بقيمة 200 مليون دولار في بورصة ناسداك دبي والسوق الايرلندية للأوراق المالية.

جاء ذلك خلال الجمعية العمومية للبنك، التي عقدت يوم الخميس الماضي بنسبة حضور 93,78٪، وأقرت توزيع أرباح نقدية بواقع 12٪ وكذلك أسهم منحة بواقع 8٪ من رأس المال المصدر والمدفوع (أي بواقع 12 فلسا للسهم و8 أسهم لكل 100 سهم على الترتيب).

وأعرب المضف خلال كلمته بالجمعية العمومية عن فخره لما حققته الصكوك من تغطية تفوق ثلاثة أضعاف حجم الإصدار نتيجة للطلب الكثيف من جانب المستثمرين في كل من الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا، ما يعكس ثقة المستثمرين في البنك الأهلي المتحد وفي المناخ الاقتصادي للكويت بوجه عام.

وأشار إلى انه الرغم من استمرار حالة عدم اليقين في المشهد الإقليمي فقد واصل البنك سعيه الدؤوب للاستفادة من فرص النمو أينما وجدت، مرتكزا على تاريخه العريق وثقة عملائه المتوارثة من جيل إلى جيل وقوة مركزه المالي ومتانة قاعدته الرأسمالية والجهود المبذولة والواضحة من قبل الإدارة التنفيذية والمعتمدة على تنفيذ خطط وتوجيهات مجلس الإدارة المعتمدة على أحدث الأساليب العلمية وأفضل نماذج تطور العمل المصرفي.

جروفس: نتطلع لمستقبل واعد ومليء بالإنجازات للبنك في السنوات القادمة

البنك عمد مجدداً إلى تكوين المزيد من المخصصات الاحترازية

ارتفاع الأرباح التشغيلية دلالة على قوة وتماسك أعمال البنك الأساسية

مؤشرات مالية

وأوضح د.المضف أن معدل العائد على حقوق المساهمين بلغ 11٪ والذي يعد ضمن فئة المعدلات المرتفعة في السوق المحلي والإقليمي خلال 2016. ومن جهة أخرى جاء معدل العائد على الأصول خلال 2016 مرتفعا أيضا ليبلغ 1٪. بينما بلغ العائد على السهم 25,9 فلسا كويتيا للسهم في 2016 (27,4 فلسا لعام 2015)، ما يعكس قوة المركز المالي للبنك وقدرته على تعزيز مصادر الإيرادات.

وأضاف: سعى البنك خلال عام 2016 لتخفيض نسبة التركزات الائتمانية واستبعاد ما يقابلها من ودائع شركات ومؤسسات مالية ذات تكلفة عالية نسبيا، فلقد سجلت إجمالي موجودات البنك 3,7 مليار دينار في 2016 بما يقل بنسبة 5٪ عن عام 2015، حيث بلغت آنذاك 3,9 مليارات دينار.

تقييمات ائتمانية

وأوضح د.المضف أن البنك قد تمكن خلال العام 2016 من المحافظة على تقييماته الائتمانية المرتفعة من قبل مؤسسات التقييم الائتماني العالمية مثل فيتش، موديز وكابيتال إنتلجنس حيث احتفظ البنك بتقييم ائتماني A+ على المدى البعيد وبتقييم F1 على المدى القصير مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل مؤسسة فيتش، وتقييم A2 على العملة المحلية مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل مؤسسة موديز وتثبيت التقييم الائتماني طويل المدى للبنك بالعملة الأجنبية إلى A+ وتعزيز التقييم قصير المدى بالعملة الأجنبية على A2 من قبل مؤسسة كابيتال إنتلجنس وجميعها تؤكد الملاءة الائتمانية وجودة رأس المال واستقرار معدلات نمو البنك مستقبلا.

جوائز مرموقة

وعن الجوائز التي حصدها البنك خلال عام 2016، قال د.المضف: مع استكمال البنك لعامه الخامس والسبعين فإنه ليسعدني أن تتوج مسيرته بالتقدير من المجتمع المصرفي العالمي وهو ما يتأكد من خلال حصد البنك الأهلي المتحد للعديد من الجوائز المرموقة خلال العام 2016، ومنها على سبيل المثال لا الحصر جائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت للعام 2016 للمرة الرابعة على التوالي من مجلة «ذي بانكر» العالمية، وجائزة ثاني أكبر البنوك الإسلامية أمانا في الكويت للعام 2016.

مستقبل واعد

من جانبه، استهل الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المتحد ريتشارد جروفس كلمته خلال الجمعية العمومية قائلا: «إنه من دواعي فخري أن أكون الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المتحد وهو يكمل عامه الخامس والسبعين منذ انطلاق أعماله في الكويت وهنا نسترجع بفخر كبير العديد من الانجازات والنجاحات والأحداث المهمة التي مرت على البنك من خلال السنوات الماضية، ولكن ربما الأهم من ذلك هو أن نتطلع إلى مستقبل واعد ومليء بالإنجازات المستقبلية في السنوات القادمة».

وأوضح جروفس أن البنك الأهلي المتحد قد حافظ على وتيرة نموه القوية وأحرز أرباحا تشغيلية بقيمة 77,2 مليون دينار كما بلغت الأرباح الصافية الممنوحة للمساهمين 40,3 مليون دينار مقارنة بـ 42,8 مليون دينار كويتي في العام 2015، كما عمد البنك مجددا إلى تكوين المزيد من المخصصات الاحترازية ضمن بيئة تشغيلية مليئة بالتحديات.

وأضاف جروفس أن ارتفاع قيمة الأرباح التشغيلية يعتبر دلالة على قوة وتماسك أعمال البنك الأساسية من خدمات مصرفية للشركات، وخدمات مصرفية للأفراد، وخدمات مصرفية خاصة وإدارة ثروات، والخزينة بالإضافة إلى تميز البنك بإطار رقابي وتنظيمي فعال للوقاية من المخاطر.

وأشار إلى العائد على متوسط حقوق المساهمين (ROAE) الذي حققه البنك والذي بلغ 11٪، بالإضافة إلى العائد على متوسط الأصول (ROAA) والذي بلغ 1٪، يعد من أفضل نتائج الأرباح التي تم تحقيقها في السوق.

خطة خماسية

وتابع جروفس: مازال البنك الأهلي المتحد يواصل بنجاح تنفيذ خطته الاستراتيجية التي اعتمدها للخمس سنوات من 2015 ــ 2019 والتي تهدف للمحافظة على المكانة الرائدة التي حققها البنك كبنك إسلامي رائد انطلاقا من رؤيتنا بأن «نصبح بنكا إسلاميا رائدا يقدم حلولا مبتكرة ويعمل وفقا للمعايير العالمية فيما نحافظ على عملائنا في طليعة أولوياتنا» وتبقى هذه الرؤية المحفز والدافع الأول لكل ما نقوم به.

ويضيف على الرغم من التحديات الإقليمية والعالمية التي ألقت بظلالها على البيئة التشغيلية للبنك، فقد نجحنا في عام 2016 في تدعيم رأس مال البنك من خلال إصدار وإدراج صكوك ضمن الشريحة الأولى الإضافية لرأس المال بقيمة 200 مليون دولار أميركي في بورصة ناسداك دبي والسوق الايرلندية لأوراق المالية في أكتوبر. وقد حققت هذه الصكوك تغطية تفوق ثلاثة أضعاف حجم الإصدار نتيجة للطلب الكثيف من جانب المستثمرين في كل من الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا.

ويشير إلى انه لا شك أن هذا النجاح البارز الذي حققته الصكوك التي أطلقها البنك الأهلي المتحد، إنما يعكس مركز البنك القوي كمؤسسة مالية إسلامية رائدة في الكويت. وقد تكلل نجاح إصدار الصكوك من خلال عملية قرع جرس فتح الأسواق لإعطاء إشارة بدء تداولات هذه الصكوك في بورصة ناسداك دبي في نوفمبر، وهي لحظة تدعو للفخر والاعتزاز لكل من ساهم في صنعها.

وتابع جروفس: لما كانت رؤيتنا لتطوير الأداء تعتمد بالأساس على مستوى متطور من التكنولوجيا يتوافق مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة وتمكننا من مواصلة تقديم خدمات مصرفية ذات جودة عالية، فليس أبلغ على مضينا في طريق تحقيق الهدف المرجو من حصدنا للجائزة السنوية عن المدفوعات والتي يقدمها كوميرز بنك تقديرا لأداء المتميز في مجال تنفيذ المدفوعات التجارية والمالية باليورو وذلك للعام الخامس على التوالي.

القنوات الإلكترونية

وقال ان أكبر الخطوات التي تحققت في خدمة العملاء خلال العام 2016 هي تطوير القنوات الإلكترونية، لتلبي توقعات عملائنا في الحصول على أفضل الخدمات المصرفية بمنتهى السهولة والمرونة وفق لأحدث التطورات التكنولوجية التي يشهدها القطاع المصرفي. وفي هذا الصدد، تم إطلاق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال Mobile Banking والتي تمكن عملاء البنك من الدخول إلى حساباتهم المصرفية بأمان عبر جميع الهواتف الذكية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع،

عروض وفرص

وعلى صعيد العروض والفرص المتميزة المقدمة لعملاء البنك، أوضح جروفس أن البنك الأهلي المتحد طرح عروضا متعددة، مثل برنامج خصومات اللآلئ الذي يمكن عملاء البنك من الحصول على خصومات عند استخدامهم لبطاقات البنك الأهلي المتحد الائتمانية أو بطاقات الدفع في عمليات شرائية من مجموعة مختارة من المنافذ التجارية المشاركة في البرنامج. وكذلك حرص البنك خلال العام 2016 على تعزيز شبكة فروعه وإعادة توزيعها لضمان التواجد بالقرب من العملاء في كافة مناطق الكويت، وفي هذا الصدد قام البنك بافتتاح فرع جديد في مجمع بوليفارد ــ السالمية للوصول إلى أكبر شريحة من العملاء في الوقت الذي يزاولون فيه نشاطهم الترفيهي.

خدمات مصرفية

وأضاف: من منطلق سعينا لاجتذاب جميع شرائح المجتمع، وكذلك من منطلق دوره الاجتماعي واستجابة لتعليمات بنك الكويت المركزي، قام البنك الأهلي المتحد خلال عام 2016 بالتركيز على تطوير خدماته المصرفية للتوافق مع متطلبات عملائه الكرام من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالفعل، نجح البنك في تجهيز 7 فروع بالكامل وهي مشرف والقادسية والفروانية وصباح السالم والأحمدي والعيون والجهراء، بالإضافة إلى تجهيز جزء كبير من الفرع الرئيسي، لتتلاءم تماما مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أكد أن البنك سيواصل التزامه بالاستثمار في الكوادر الوطنية، من خلال توفير أفضل الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل للمواهب الكويتية الواعدة.

المضف: تغطية إصدار الصكوك ثلاثة أضعاف حجم الإصدار تعكس ثقة المستثمرين

11٪ العائد على حقوق المساهمين.. و1٪ العائد على الأصول

التقييمات الائتمانية تؤكد الملاءة الائتمانية وجودة رأس المال واستقرار معدلات النمو مستقبلاً

نجحنا في تدعيم رأسمال البنك عبر إصدار وإدراج صكوك بـ 200 مليون دولار

مبنى البنك الاهلي المتحد

«الأهلي المتحد».. رحلة 75 عاماً من التطور

أشار د.أنور المضف إلى أن البنك الأهلي المتحد تجاوز عامه الخامس والسبعين، في رحلة بدأت منذ افتتاحه كأول بنك يعمل في الكويت في الثامن والعشرين من شهر فبراير عام 1942، وكان للبنك السبق في وضع اللبنة الأولى للعمل المصرفي في الكويت، حيث قام بتوظيف الرعيل الأول من المصرفيين الكويتيين الذين اضطلعوا بتطوير قطاع الصيرفة في الكويت.

وأوضح د.المضف أنه عبر عقود عديدة وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة، جاءت معقدة في بعض الأحيان، تطور البنك واتسع نشاطه، وعمل تحت أسماء مختلفة حتى أصبح بنكا كويتيا 100٪ تحت اسم «بنك الكويت والشرق الأوسط» في عام 1971، ثم بدأ البنك مرحلة جديدة من مراحل نجاحه عندما انضم إلى مجموعة البنك الأهلي المتحد بما لها من ثقل وسمعة مشهودة في مجال العمل المصرفي وذلك في عام 2002، وتبقى نقطة التحول المحورية والنقلة النوعية الأهم في مسيرة عمل البنك هي تحول أنشطته لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء اعتبارا من الأول من شهر أبريل من عام 2010.

وخلال خمسة وسبعين عاما من النجاح استطاع خلالها البنك أن يتعامل مع مختلف التحديات والظروف وأن يحتل مكانة رائدة بين البنوك المحلية استنادا إلى ثقة العملاء وولائهم التي اكتسبها وحافظ عليها خلال سنوات عمله.

خدمات إلكترونية جديدة

قال ريتشارد جروفس ان البنك قام بتحديث شامل للخدمة المصرفية الإلكترونية عبر الإنترنت بما يتناسب مع احتياجات عملائه المكفوفين وضعفاء البصر لتسهيل عملية التسجيل والدخول على الخدمة والاطلاع على حساباتهم وبطاقاتهم الائتمانية وتنفيذ المعاملات المصرفية بسهولة وبدرجة عالية من الأمان، إضافة إلى توفير قارئات الشاشات على القنوات الإلكترونية عبر الإنترنت والهواتف الذكية والموقع الإلكتروني للبنك، كما تم عمل تحسينات على تطبيق الهاتف النقال من حيث إضافة ميزات تكبير الخط للعملاء من ضعاف البصر.

وأكد جروفس أن تلك الإنجازات المتحققة خلال العام 2016، كانت مدعومة بنظام من الحوكمة السليمة والتي يسعى من خلالها البنك إلى الحفاظ على أعلى مستوى من النظم ومعايير النزاهة والشفافية في جميع المعاملات، بالإضافة إلى الالتزام بالمعايير الرقابية والصادرة عن بنك الكويت المركزي.